- هي من سنن العرب إذ تُسَمّ َى أبناءها بِحَجَر وكلب ونَمِر وذئب وأسد وما أشبهها وكان بعضهم إذا وُلدَ لأحدهم ولد سمّ َاه بما يراه ويسمعه مما يتفاءل به فإن رأى حجرا أو سمعه تأوّ َل فيه الشدّ َة والصّ َلابة والصّ َبر والبقاء وإن رأى كلبا تأوّ َل فيه الحراسة والألفة وبُعْدَ الصوت وإن رأى نَمِرا تأوّ َل فيه المَنَعة والقّ ِيَه والشكاسة وإن رأى ذئباً تأوّ َل فيه المهابة والقُدْرَةَ والحِشْمةَ .

وقال بعضُ الشّ ُعوبيّ َة لإبن الكلبي : لِمَ سَمّ َت العرب أبناءها بكلب وأوس وأسد وما شاكلها : وسمّ َت عبيدها بيُسر وسَعد ويُمن ؟ فقال وأحسن : لأنها سَمت أبناءها لأعدائها وسمت عبيدها لأنفسها .

ثم نبتدئ بأبنية الأفعال فنقول :